

فيديو #٧٤ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة هود # ٩١ آيات

٨٠١-٣٠١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة واربعين. من مقاطع حظر التجول المقطع رقم تسع عشر من مقاطع تدبر سورة هود احب افكر حضراتكم بالمصاحف. كل واحد لازم يكون معه مصحف واحنا قاعدين بنتكلم - 00:00:00

يلا هات مصحف عشان هنبداً النهاردة من الاية مية وثلاثة. نتدبر النهاردة ان الاية مية وثلاثة. لكن هنبداً نقرأ من الاية مية واثنين عشان ناخذ جملة قرآنية من اولها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:00:19

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له وذلك يوم مشهود وما نبداً نتكلم النهاردة من اول الاية مية وثلاثة - 00:00:38

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى. اخذ ربك للقرى الظالمة اية اية علامة وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان في ذلك لاية. يبقى في اخذ ربنا للقرى الظالمة اية اية علامة لمين - 00:01:26

لمن خاف عذاب الاخرة طيب عايزين نفهم هنا حاجتين علامة على ايه وليه فقط لمن خاف الاخرة؟ يعني شوية فيروس موت ربع مليون في ست شهور في العالم كله فكر ناس قد ايه بربنا - 00:01:50

مين هم اللي فاقوا الناس المؤمنة اصلاً نتكلم بصراحة. شفنا يعني دول دخلت بقى في الاسلام ودخلت في مش كده خالص الايات برضه بتؤثر في عدد قليل جداً من الكافرين - 00:02:11

لكنها تؤثر في عدد كبير من الغافلين المؤمنين وتؤثر في المؤمنين اصلاً ما فيش شك. طيب. نفس الكلام كان هيحصل. على فكرة لو كان ملايين ماتوا في زرف ساعة. يعني لو كان الفيروس ده موت ملايين في ظرف ساعة كان برضو هيبقى نفس الكلام - 00:02:29

يعني لو بلد كاملة شعبها مات. ده ما هي الاية الايات اللي حصلت اخذ ربنا للقرى عبارة عن ايه؟ الشعب كمان بيموت في ظرف ساعة ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة. طيب - 00:02:48

واللي مش مؤمن بعدها بالاخرة دول قلوبهم مقفولة مبرشمة مهما شافوا من المعجزات من الخوارق المادية المحسوسة مش بتجيب معهم نتيجة معظم الناس ما بتجيبش معي نتيجة ربنا بيتكلم على - 00:03:02

اليوم ده. اليوم اللي هم اليوم اللي هو اللي مؤمن به بياخذ عبرة من الاية الايات بتاعة رب الايات الكونية وبتكلم عن نيويورك ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. ده يوم هيجمع عليه الناس كلها - 00:03:21

من انواع العذاب يوم القيامة هو الفضح على رؤوس عشان الناس تتفضح ذلك يوم مجموع له الناس. هو يفرق معي ايه؟ انا هتحاسب لوحدي ولا هتحاسب قدام الناس؟ لا يفرق. يفرق في الفضح - 00:03:41

الانسان معاصيه اللي بيعملها في السر هتتعرض شريط سينما قدام الناس كلها ابوه وامه وزوجته وزوجها واولاده قدام الناس. كلهم عشان يشاهدوا يقول له كان بيعمل ايه دي عقوبة على فكرة نفسية مش مش عقوبة جسدية - 00:03:57

بنستعمل العقوبة الاخرة دي من عقوبة جسدية بس. حرق بالنار لا مش لازم. فيه عقوبات نفسية والعقوبة النفسية احياناً بتبقى اشد الما من العقوبة الجسدية ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود - 00:04:13

وما تؤخره الا لاجل معدود عشان الواحد لما يسمع الكلام ده ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود حلني بقى امتى؟ حلني

على ما يقوم يوم القيامة. لو انت مستبعد اوي يوم القيامة - [00:04:35](#)

وجواك صوت شيطان يقول لك حلني على ما يقوم. لسة بدري. القرآن فاهم نفسيتك كويس. وفاهم انت بتفكر في ايه. وفاهم

الشيطان بيوسوس لك بايه؟ فيبرد عليك قبل ما تفتح بلك بيقول لك وما نؤخره الا لاجل معدود - [00:04:50](#)

ربنا عارف يوم القيامة امتي بالزبط ومآخره مش يعني مأجله ما كانش له ميعاد واخره لأ. مأخره يعني خلاه اخر حاجة. خلاه بعد الدنيا. ما هو كلمة الدنيا جاية يعني من الادنى الحياة الدنيا مؤنث الادنى يعني احنا في الترجمة الجديدة بتاعتنا على الحياة -

[00:05:05](#)

الدنيا معناها الاقرب والاخرة ايه اللي بعدها وربنا اخره لاجل معدود محسوب مية وخمسة يالا يوم ياتي يوم ما يجي يوم القيامة

يوم ما يجي يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه - [00:05:27](#)

فمنهم شقي وسعيد لما يأتي هذا لاجل المعدود لما يجي اليوم ده ويأتي اليوم اللي هو المجموع له الناس ومشهود والناس كلها

موجودة. ومشهود يعني مشهود من الناس ومن الملائكة ومن الانبياء ومن الشهداء - [00:05:57](#)

يومها ما حدش هيفتح بقة الا بازن ربنا يوم لا تكلم نفس الا باذنه شايفين الصورة مرعبة تحس ان الدنيا سكنت يوم ياتي ليتكلم نفس

الا باذنه منهم شقي وسعيد - [00:06:13](#)

تحس ان في صورة من الرعب. صورة من الرهبة. ما حدش قادر يفتح بقة ما حدش قادر يتكلم الا باذني هيوذن بقى لناس معينة انت

اتكلم دافع عن نفسك ما حدش هيدافع عن حد حتى - [00:06:36](#)

ما فيش حد هيجي يوم القيامة ما فيش حد هيجي يوم الرب عاقبني انا وبلاش هو. ما فيش ام هتقول كده عن ابنها اصلا. ما فيش

اب يقول كده عن ولاده اصلا - [00:06:46](#)

بلاش يا رب تعاقبوا ده انا اللي اقنعتنه انه يعمل كده ويعصاب زي الجدعنة اللي بتحصل في الدنيا دية وهاتوا اللي هاتوها في انا ما

فيش الكلام ده خالص منهم شقي وسعيد من الناس شقي - [00:06:56](#)

يعني سيشفى. مكتوب عليه الشقاء بقى ومنهم سعيد يعني سيسعد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق المحكوم عليهم

بالشقاء هيدخلوا النار يعني ايه لو فيها زفير ومشايخ؟ ما كلنا - [00:07:12](#)

علاء بس انت بيتسمع سفيرك وشهيقك امتي؟ لما تبقى مخنوق محكوم عليهم مخنوقين مش عارفين يتنفسوا زي اللي مش لاقية

اكسجين. فيقعد يشهق ويطلع زفير بس برضو مخلوق عشان مش لاقى هوا مش لاقى اكسجين فالشهيق والزفير بتوعه صوتهم عالي

وبيعملهم بقوة وبالرغم من كده مش عارف يتنفس - [00:07:32](#)

طيب يعني هيستمر الحال كده شوية وينتهي. لأ المية وسبعة. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الى ما شاء ربك ان ربك فعال

لما يريد لأ ده هم هيفضلوا مخنوقين كده. وهات يا شهيق وزفير وبيحاولوا يتنفسوا لغاية قد ايه؟ سنة اثنين ثلاثة تريليون -

[00:07:59](#)

فيها فيه حاجة اسمها خالدين فيها فيها خالدين فيها ابد من صيغ التأبيد بدل ما يقول لك خرجنا فيها ابدنا قال لك خالدين فيها ما

دامت السماوات والارض ما دامت السماوات والارض اسمها صيغة تأبيد - [00:08:22](#)

طب هم ليه مخنوقين؟ عشان هم خنقوا بشر. كانوا خانقين بشر قتل ولاد دي فخنقوها وخطفوا جوز دي خنقوها. وضيعوا فرصة

عمل على ده فخنقوه. الناس مخنوقة منهم. اه اتخنقوا بقى - [00:08:39](#)

ضيعوا النجاح على ناس من صيغ التأبيد زي ما قلت انا ايه خالدين فيها ابد الدهر كلمة ابد الظهر دي صيغة تأبيد ماشي في ناس

قالت ان ما دامت السماوات والارض هي صيغة تأبيد بس لكن معناها ان كتير جدا وانا شخصيا مع التيار ده اللي هو ما - [00:08:55](#)

ما اخدش الكلام حرفيا في القرآن. ويأخذ في الاعتبار الكناية والمجاز المرسل والمثال والتعبيرات المجازية مش هأخذ الكلام بالحرف

يعني ممكن نقول مسلا ايه آآ خالدين فيها ما اختلف الليل والنهار - [00:09:20](#)

دي صيغة في الدنيا على طول. ما لاح كوكب في الباباطح او خبأ شيء متكرر بيحصل باستمرار لكن بصراحة في التعبير ده بالزات هو

في في مشكلة في التعبير دوت - 00:09:40

واحنا بتتكلم عن يوم القيامة سموات ايه وارض ايه هي السماوات والارض زالتا خلاص. هو يوم القيامة لما قام زالت السماوات وزالت الارض فازاي ربنا يقول لي خالدين فيها ما دامت السماوات والارض ما السماوات والارض خلاص اختفت. لأ - 00:09:57

في سموات وارض جديدة ربنا سبحانه وتعالى في سورة آ إبراهيم قال يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. الارض هتتبدل غير الارض والسماوات يعني لابد للناس. ما دام من الارض يقفوا عليها. وعائذك تنسى كلمة الارض يعني كوكب الارض - 00:10:16

ارض يعني ارض انت واقف عليها ده سبب لخبطة كبيرة جدا عند ناس كتيرة. كلمة انه يقول لك الارض اصلها مسطحة لو القرآن ما قالش الارض يا ابني الارض هي الارض اللي انت اقف عليها. مش معناها انها كوكب الارض - 00:10:36

يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. اذا هيكون هناك شئ يظلنا سماء. اي السماء هو كل ما علا وارض نقف عليها. معنى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض مش معناها سموات ارض الدنيا. معناها حاجة من اتنين. يا اما خالدين فيها - 00:10:49

ابدا وكلمة ما دامت السماوات والارض معناها التأييد او معناها سموات وارض الاخرة الجديدة. يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات اه الا ما شاء ربك خالدين فيها الناس اللي مخنوقة في النار دي - 00:11:13

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد يعني ايه ؟ يعني القانون بيقول هيدخلوا النار خالدين فيها ابدا لكن الحكم ممكن يخفف على البعض - 00:11:36

الا ما شاء ربك ممكن ربنا يختار بعض الناس ويخفف عنهم الحكم ويخرجوا بدري شوية او يخرجوا بعد مدة بعد قضاء مدة يوم سنة مسلا مية ترليون سنة الله اعلم عشان انا بقول الكلام ده ليه ؟ عشان ما حدش يتكل على الموضوع ده. ما هو في النهاية برضو ما دام انا بقول لا اله الا الله هخرج من النار ابعد قد ايه يعني ؟ انت فاكر نفسك هتخش ست ساعات - 00:11:53

ولا ست ايام هتقعد شوية يا حلوين. فما تعتمدش على ده. لكن الا ما شاء ربك فيه ناس هتخرج وممكن يكون معناها ان ربنا عند لحظة معينة هينهي النار نفسها بعد مدة - 00:12:14

ده رأي موجود زي رأي الامام ابن قيم الجوزية في كتاب الروح ان هيجي لحزة ربنا يفني النار. تفنى بمن فيها خلاص ما هو الملحد ده الكافر ده مش هيطلع يخش الجنة - 00:12:31

بس هيفنى مع النار. لان قال لك يعني هو ضد مسألة مبدأ الرحمة بتاعة ربنا. ان الناس تخلص في النار على طول يعني مهما عمل الانسان في الدنيا ما يستاهلش انه يخلص على طول في النار يعني - 00:12:47

ده رأيي لك انا انا شخصيا يعني مش آ مش رأي الجمهور وانا ما بيرحنيش طيب ده يقودنا للكلام عن شبهة من اكبر الشبهات ليه واحد يعمل معاصي سبعين سنة - 00:13:00

ويدخل النار خالدا فيها ابدا هو ده عدل ده طيب الاية اللي بعدها بتقول ايه ؟ الاية مية وتمانية واما الذين سعدوا. سعداء بقى اللي ربنا هيسعدهم ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض برضو - 00:13:16

ما ضايقتكش ليه بقى دي طب ما انت عملت حسنات سبعين سنة برضو. تخش ليه الجنة خالدين فيها ابدا برضو ما اعترضتش ليه حضرتك ؟ اذا هي فرصة متكافئة يا جماعة - 00:13:35

طبيعي جدا ان المخالفة لما بتحصل او الجريمة بتحصل في ثانية. والعقوبة بتبقى خمسة وعشرين سنة سجن واحد قتل انسان بريء في اقل من دقيقة. هل ندخله السجن اقل من دقيقة ؟ عشان يبقى ده عدل. ايه الكلام ده ؟ الاصل في العقوبات في اي قانون في الدنيا - 00:13:48

هو الردع لازم العقوبة المنصوص عليها تكون عقوبة قاسية عشان تردع عشان الناس ما تعملش الجريمة اصلا المهم ان العقوبة ما تبقاش ظالمة يعني ايه بقى احبتي افترضوا انه انت عايش في بلد - 00:14:06

بتقول انه عقوبة كسر الاشارة الحمراء وانت سايق انك تدفع عشر تلاف دولار ازن يعني مبلغ فزيع جبار جدا يعني عقوبة قاسية جدا في منتهى القسوة. صح وبعدين كسرت الاشارة - 00:14:29

الضابط وقفك ودفعك عشر تلاف دولار يطبق عليك عقوبة قاسية لكن هنقدر نقول انه زالم لأ مش زالم. ليه؟ لان منصوص عليها في القانون. انت عارف من الاول هي مش زالم - [00:14:52](#)

طب تخيل معي العكس ان في قانون في احدى الدول لا يمنع كسر الاشارة الحمراء. قانون كده بيقول لك في حالة الاشارة الحمراء يجوز للسائق ان يمر خلاص مش غلط اصلا ما فيش عقاب عليها. كسرت الاشارة الحمراء راح موقفك الزابط واخذ منك مخالفة ربع جنيه - [00:15:06](#)

ربع جنيه ده انت هتدي له جنيه وتقول له خلي الباقي ربع هو في حاجة بيتعامل بالاربع دلوقتي! خد يا عم خمسة جنيه خليه لکم. صح؟ عقوبة تافهة جدا بسيطة - [00:15:31](#)

جدا مش قاسية خالص انها زالمة. ليه؟ لان مش منصوص عليها في القانون ازا لما ربنا يقول لنا على عقوبات في الآخرة تكون عقوبات قاسية جدا لكنها عادلة. ليه؟ لانها - [00:15:41](#)

منصوص عليها واحنا عارفينها من الاول وعشان كده سبحان الله ربنا بيقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لابد انك تعلم بالقانون قبل ما يطبق عليك لكن في نفس الوقت - [00:15:58](#)

العقوبات كل ما كانت قاسية وشديدة جدا كل ما كان المجتمع اكثر امنا فمش عيب ابداء في العقوبة انها تبقى قاسية ابداء نكمل بقى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء - [00:16:14](#)

غير مجذوذ والعكس بالنسبة للسعداء في الجنة برضو الا آآ آآ خالدين فيها ابداء خالدين فيها ما دامت السماوات والارض صيغة تأييد او بمعنى السماوات والارض بتاعة الآخرة يعني طول ما هم موجودين يعني ازا - [00:16:34](#)

للآبد يعني ما فيش حد بس في بقى هنا عندنا مشكلة كبيرة جدا الآية مية وتمازية فيها استثناء الا ما شاء ربك الا ما شاء ربك في الآية مية وسبعة - [00:16:51](#)

يعني فيه ناس مش هتبقى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض في النار بعضهم هيخرج عند لحظة معينة او ان النار هتفنى. طب ليه ربنا قال الى الا ما شاء ربك في الجنة؟ هي الجنة هتفنى؟ الجنة مش هتفنى - [00:17:05](#)

في حد هيخرج من الجنة وهيخش النار مش هيحسب ايه بقى الا ما شاء ربك دي بقى بصراحة جننتني النهاردة قاعد اقرا فيه لقيت تفاسير كثيرة جدا تفاديتها ما اتكلموش فيها - [00:17:22](#)

تفسير الرازي قال رأي غريب قوي ان بعض الناس قد ان يعمل لهم يخرجوا من الجنة على مكان اعلى كمان. ويقول لك اتفق بعض المفسرين على ذلك هو عايز يحل الاشكال بتاع الآية - [00:17:36](#)

آآ على مكان اعلى ثاني لا يعلمه الا الله كلام آآ يعني ما فيش عليه دليل الحقيقة. لم يسوقوا دليل اتكلمت النهاردة الشيخ بتاعي الشيخ الدودو قال لي هذا من باب التشاكل - [00:17:53](#)

يعني ايه التشاكل؟ احيانا علشان آآ هذا بيكون انسب لغة فالقرآن يذكر شيء لكنه آآ من باب الحسن اللغوي. يعني مسلا ربنا بيقول مسلا ايه؟ الله آآ مم واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون.

المفسرين - [00:18:14](#)

قالوا يعني الشوكاني قال لا يسند الى الله سبحانه وتعالى الاستهزاء الا على طريق المشاكلة يعني لانها مناسبة للغة. لكن ربنا قال بقى للمفسرين طب هو قال ان هو يستهزأ بهم. لكن الله لا يستهزأ باحد. ولكن قالوا - [00:18:46](#)

انه يفعل فعل يشبه الاستهزاء. لكنه ليس استهزاء يخادعون الله وهو خادعهم. ربنا ما بيخدعش. ولكن يفعل فعلا يشبه المخادعة وفي النهاية لا ينسب الى الله هذا الا على سبيل المشاكلة. يعني ايه المشاكلة؟ يعني بيقوا شكل بعض. الايتين شكل بعض. هذا انسب لذلك -

[00:19:05](#)

طيب ايه اللي يؤكد لنا ان الجنة لن تزول والناس مش هتخرج من الجنة ولا حاجة عشان نطمئن بقى عشان نطمئن اخر كلمتين في الآية عطاء غير مجذوذ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك مش تبقى ماشية على

نفس الوزن بتاع الاية اللي قبلها - 00:19:29

طعن غير مشدود ما تخافوش هذا عطاء غير مقطوع. لن ينقطع عن احد السعادة في الجنة. الذين فيها ابدأ خلاص؟ فاذا الا ما شاء ربك هو انا ارى انها من المعاني الغيبية التي لا يستطيع احد ان يجزم يجزم بها. القرآن يا جماعة - 00:19:53

حملوا الوجوه في اربع اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها اللي هو وجه للناس اللي عندها علم بالبالغة زي مسلا ما دامت السماوات والارض هو تعبير عن التأيد. دي ما حدش هيفهمها الا واحد عارف اللغة العربية. وعنده علم بالشعر القديم. عشان كده تلاقوا الشعر

القديم موجود في التفسير - 00:20:14

عشان يستدلوا به على معاني الكلمات ومعاني التعبيرات ووجه لا يعذر احد بجهالته اللي هو الانسان العادي ممكن يتدبره مهما كانت مستوى مستوى آآ ثقافته ووجه لا يعلمه الا العلماء. اللي هم اللي هو الوجه بتاع علماء اصول التفسير - 00:20:36

الوجه الرابع لا يعلمه الا الله. اللي هي حاجات زي كده. في الاخر خالص بعض الناس هتقعد تقول ممكن ده على على على يعني على آآ على سبيل المشاكلة. واحد يقول لك لأه ما هو معناه انه هيخرجوا على مكان اعلى لا يعلمه الا الله. وفي النهاية هو لا يعلمه الا الله رب

- 00:21:01

زي بالزبط الحروف المقطعة في اوائل السور الف لام ميم فيها تدبرات كثيرة جدا لكن في النهاية هي تدبرات ما حدش يعرف. ما حدش يقدر يقطع النبي عليه الصلاة والسلام. ما قلناش معناها ايه. بس دي فيها مشكلة - 00:21:18

مش عارفين طب هنعرف امتى يوم القيامة مش لازم مش لازم نعرف كلام غريب مش كده ده دي خلاصة انا وصلت لها مؤخرا ان في الاسلام مش العلم هو المهم - 00:21:32

طلب العلم هو المهم فلو ربنا ادى لك كل حاجة وكل حاجة بقت واضحة. هم. اديني كتاب تاني اقراه بقى لكن بالطريقة دي تفضل دايم بتطلب العلم ودايم بتفكر وتعمل مخك باستمرار انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون عملية العقل يعني - 00:21:50

انت طول الوقت في عملية مستمرة اه بتعمل كده خلاص جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاكم ونشوفكم بكرة باذن الله احنا خلاص قربنا نخلص سورة هود ما شاء الله يعني دخلنا على جزء ونص في اقل - 00:22:09

من خمسين يوم اسأل الله العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزاني وميزان حسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك. والتقت على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم

ودها واهدها سبلها واملاها - 00:22:24

بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيا بمعرفتك وممت على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم العصير والسلام عليكم ورحمة الله ونشوفكم غدا ان كنا من اهل الدنيا - 00:22:46

- 00:23:00